أدوار معلم التعليم الثانوى فى ضوء متطلبات العصر الرقمى

The roles of the secondary school teacher in light of the requirements of the digital age

إعـــــداد

الباحث/ طه عبد المتجلي أحمد محمود

معلم أول دراسات اجتماعية بمديرية التربية والتعليم بأسوان

إشـــــراف

أ.د/ سهير عبداللطيف أبو العلا

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة أسوان

أ.د / هنية جاد عبدالغالى

أستاذ أصول التربية

كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية

أدوار معلم التعليم الثانوى فى ضوء متطلبات العصر الرقمى

أ.د/سهير عبداللطيف أبو العلا أ.د / هنية جاد عبدالغالى أ/ طه عبد المتجلي أحمد

مستخلص البحث

هدفت البحث الحالي إلى تفعيل أدوار معلم التعليم الثانوى فى ضوء متطلبات العصر الرقمى ، واستخدم البحث المنهم الوصفى.

وتوصل البحث إلى مجموعة من المتطلبات لتفعيل دور أدوار معلم التعليم الثانوى فى ضوء متطلبات العصر الرقمى

الكلمات المفتاحية: الأنشطة معلم التعليم الثانوى– العصر الرقمى.

Abstract of the research

The current research aimed to activate the roles of the secondary school teacher in light of the requirements of the digital age, and the research used the descriptive approach.

The research reached a set of requirements to activate the role of the secondary school teacher in light of the requirements of the digital age

Keywords: Activities of the secondary school teacher - the digital age**.**

مقدمة :

يشهد العالم تطوراً معرفياً وتكنولوجيا متسارعاً، ومواكبة هذا التطور يتطلب إعداد الفرد بما يمكنه من التفاعل مع معطياته، ولأن عملية التعليم والتعلم تشكل عنصرًا أساسياً فى إحداث هذا التطور، ونظراً لأهمية المعلم بإعتباره الركن الأساسى من أركان النظام التربوى فإن أهم الدعائم التى ترتكز عليها فلسفة التربية تكمن فى تهيئة المعلمين وتطويرهم بصورة مستمرة لتلبية حاجات المجتمع الضرورية والإرتقاء بالمستوى التعليمى وتزويدهم بالخبرات التى تؤهلهم للعمل التربوى المتميز.

وترتكز فلسفة التعليم في العصر الرقمي على مبدأ التعليم مدى الحياة، والتعليم للجميع، مع استحداث نموذج من التعليم يكون فيه المتعلم نشطاً في الحصول على المعرفة من خلال البحث في المصادر المتعددة للمعرفة، كما تقوم على مبدأ التعلم الذاتي حتى يمكن إعداد جيل قادر على التعامل مع معطيات العصر الرقمي (ولاء محمود، ٢٠١٨، ص١٥، ١٦).

ولذا يجب إعداد وإكساب المعلم أدوار جديدة للتكيف مع متطلبات العصر الرقمي منها: القدرة على تعليم التفكير الناقد، استخدام وإدارة تكنولوجيا التعليم، تنمية مهارات التفكير العليا للطالب، المهارات التحليلية، التعليم الموجه إلى الذات، التفكير المتبصر، حل المشكلات.

فبدون معلم مؤهل أكاديمياً ومتدرب مهنياً يعى دوره الكبير والشامل لايستطيع أى نظام تعليميى الوصول الى تحقيق أهدافه المنشودة، ومع التزايد المعرفى الهائل ودخول العالم عصر المعلوماتية والاتصال والتقنية أصبحت هنا ضرورة ملحة لمعلم متطور بشكل مستمر لكى يستطيع مواكبة العصر الرقمى، ولكى يكون معلم يلبى احتياجات المتعلم فى التعليم ويلبى احتياجات المجتمع ومتطلباتة نحو التقدم والرقى. (حسين خاجي الشمري،٢٠١٩، ص٢٦)

إن العصر يتطلب معلم رقمى يعزز قدرة الطلاب على البحث بكفاءة وامان وقادر على استخدام الادوات المناسبة ، وقادر على خلق فرص جديدة من المعرفة ومن هذا المنطلق تأتى الحاجة ماسة لتدريب المعلمين وتنميتهم مهنيا لمواكبة التغيرات والمستجدات المتلاحقة وهذا يعد متطلباً مدى الحياة ، وبذلك يصبح منتجاً مهنياً فاعلاً للمعرفة ، ومتطوراً لقدراته التعليمية والتدريبة وفق الاتجاهات التربوية والاتجاهات التعليمية الحديثة التى تناسب مواجهه تحديات العصر الرقمى.

مشكلة البحث:

إن الحاجة ماسة لتدريب المعلمين على مواكبة التغييرات والمستجدات المتلاحقة وبذلك يصبح منتجاً مهنياً فاعلا للمعرفة، ومطوراً لقدرات التعليم والتدريب والتطوير في المعلم وفق الاتجاهات الحديثة وتقنياتها المعاصرة . فالمعلم المبدع، هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور، مواكبا لثورة التكنولوجيا والمعلوماتية، وليس هو المعلم الذي يقتصر في حياته على المعارف والمهارات التي اكتسبها في مؤسسات الإعداد فقط.

لذا أصبح على المعلم أن يكتسب أدوار كثيرة لمواجه التغيير إزاء ما يموج به العصر من متغيرات وتطورات متزايدة بمرور الوقت على الصعيدين العالمي والمحلي، وعلى المعلم أن يتعامل مع هذه المتغيرات بفكر واع مبدع حر يعتمد على روح التعاون وإعمال العقل ، وأن يتميز أيضًا بفكر ناقد مخطط بعيدًا عن العشوائية والتساط والجمود والرجعية فالمداخل التقليدية المتعارف عليها لم تعد تصلح لمعلم سيتعامل مع عصر مختلف وتقنيات جديدة لها مشكلاتها وقضاياها وتحدياتها الخاصة

من هنا يتضح ضرورة توافر الوسائل والأساليب المعاصرة التي يحتاجها المعلم حتى يستطيع أن ينهض بالأدوار الكبيرة الملقاة على عاتقه ويحقق المخرجات المنتظرة منه وعلى قدرته على تنمية قدرات الطلاب الابتكارية والمعرفية، ولذلك تحددت مشكلة

البحث فى وضع تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلم التعليم الثانوى فى ضوء متطلبات العصر الرقمى، ولذا تحددت مشكلة البحث فى تحديد أدوار معلم التعليم الثانوي العام فى ضوء متطلبات العصر الرقمي.

تساؤلات البحث:

تحددت تساؤلات البحث فى الآتى:

١. ما الأسس النظرية للعصر الرقمى فى الأدبيات المعاصرة ؟
٢. ما أدوار معلم فى التعليم الثانوى فى ضوء متطلبات العصر الرقمى؟

أهداف البحث:

سعى البحث إلي تحديد أدوار معلم التعليم الثانوى فى ضوء متطلبات العصر الرقمى.

أهمية البحث:

اتضحت أهمية البحث في مواكبة متطلبات العصر الرقمى، كما أن هذا البحث يعد استكمالاً لما بدأه الباحثون في تطوير أدوار المعلم في مصر لذلك تعتبر إضافة إلى رصيده في مجال التربية في مصر.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب حيث تم توظيفه في تحليل الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

مصطلحات البحث:

١- العصر الرقمى:Digital Age

يعرف العصر الرقمى بأنه تلك الفترة التى تكون فيه المعلومات هى المحور الذى يتحكم فى السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية، كما أنه العصر الذى تصبح فيه كل أشكال المعلومات رقمية، ويتم نقل تلك المعلومات خلال شبكة المعلومات الدولية بواسطة أجهزة إلكترونية وسيطة. (ندى علي حسن بن شمس، ٢٠١٧، ص٢١)

ويعرف إجرائياً بأنه: ذلك العصر الذى يعتمد فى مرتكزاته على الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التنمية المهنية لمعلمى التعليم الثانوى والتى تنعكس على كافة مكونات الأدوار الجديدة للمعلم فى العصر الرقمى واستراتيجيات التعليم والتعلم وطرق عرض المحتوى التعليمى للطلاب وطرق تقييمهم فى ضوء استخدام التقنيات الرقمية.

الإطار النظري للبحث

العصر الرقمي: المفهوم– السمات

يعيش العالم الآن فترة مثيرة من التقدم الإنساني، نتيجة للتطورات العلمية والتكنولوجية المذهلة، والتي أدت إلى نمو كثيف ومتسارع في إنتاج المعرفة العلمية والتكنولوجية وتوظيفها، ولقد كان لهذه التطورات الكثير من التداعيات على كافة الأصعدة مما يقتضي ضرورة استيعاب النظام التعليمي أفاق تلك التطورات والتوافق والتكيف مع معطياتها بمنظومة تعليمية متكاملة، وبسلم تعليمي مرن ومتنوع، بحيث يفتح أمام الأجيال أبواب التعليم المستمر، ويستكشف معهم آلاف التخصصات الدقيقة التي يحفل بها العصر الرقمي الجديد.

ويُعرف العصر الرقمي بأنه: " ذلك العصر الذي يعتمد على الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية، حيث ينعكس على كافة مكونات المنظومة التعليمية من استراتيجيات التعليم والتعلم وطرق عرض المحتوى

التعليمي وأساليب التقويم المختلفة".(وائل حسني أبو اليزيد شبانه،٢٠٢١، صـ صـ ٣٢٥- ٣٦٣).

كما يعرف بأنه : " سيطرة الوسائل الرقمية الحديثة على غيرها في مجال الاتصال، ومعالجة وتبادل المعلومات، ويتسم هذا العصر بعدة سمات ترجع إلى مزايا الوسائل الرقمية وهى السرعة والدقة وتقريب المسافات والغاء الحدود. (طاهر مسلم، ٢٠٠٧).

ويُعرف البحث العصر الرقمي بأنه: هو ذلك العصر الذي يمتاز بالتقدم والتطور التكنولوجي الهائل والذي يؤثر تأثيرا قوياً على جميع عناصر العملية التعليمية وخاصةً المعلم مما يقتضي التنمية المهنية للمعلم في ضوء متطلباته.

ويتميز العصر الرقمي بعدة سمات من أهمها ما يلي:

- التطور التكنولوجي الهائل من خلال الثورة الرقمية الأولى، وتتمثل في ظهور الحاسب الآلي الشخصي، والثورة الثانية مثلتها شبكة المعمومات، والثورة الثالثة هى ثورة الوسائط المعلوماتية والمعلومات السريعة.
- يعتمد هذا العصر على تحويل أي معمومات أو تعاملات إلى أرقام يسهل نقلها والتعامل معها ؛ مما يجعل من الصعب التحكم فيها أو تحديد أو حجب تطورها.
- حتمية التغيير حيث إن الثورة الرقمية تختمف عن مثيلاتها من الثورات السابقة، فلها طبيعتها وجوانبها الخاصة.
- تركز بيئة التعلم فى العصر الرقمى على تكوين شبكات مجتمعات المعلومات والتى يتم من خلالها تشارك الإهتمامات والممارسات والمعلومات بين أكبر عدد ممكن من المتشاركين.
- تنامى النشر الإلكترونى والذى يعتمد على إنتاج المعلومات ونقلها بواسطة الحواسيب والاتصالات من بعد من المؤلف أو الناشر إلى المستفيد النهائى مباشرة وذلك من خلال شبكة الاتصالات. (سلام عبود حسن، سعدون طه ، صـ ٢٣٧)

ويرى البحث الحالي أن سمات العصر الرقمي تظهر بوضوح في التوجه نحو التعليم الإلكتروني فقد ادى التقدم التكنولوجي المستمر إلى ظهور اساليب جديدة للتعليم غير المباشر ، وترتب على هذا التقدم انتشار التعليم عبر الشبكة الإلكترونية والذي أُطلق عليه فيما بعد " التعليم الإلكتروني.

المعلم الرقمي:

يعتبر المعلم العنصر المؤثر في أي نظام تعليمي على نحو أفضل وبكفاءة عالية، فالمعلم في العصر الرقمي هو فرد فاعل متخصص مزود بمهارات فنية وتربوية معينة، ودافعية ومعارف سابقة تسمح له أن يتعامل مع نظم التعليم عبر الإنترنت، وفي ظل تطبيق نظام التعليم الإلكتروني أصبح يقع على المعلم مسئولية إجادة التعامل مع الفصول الالكترونية، فلم يعد المعلم هو مرسل للمعلومات فحسب، وانما أصبح دوره ميسراً، وميسراً لعمليات التعليم، فإستخدام التكنولوجيا الحديثة داخل الفصل يُحد من سلطة احتكار المعرفة؛ ليقدم العون للطلاب بإرشادهم لمصادر المعلومات المختلفة.

لقد بات بقاء المعلم في ميادين العلم مرتبطًا بتطوير مهاراته المهنية والتقنية، وتعليم الغد بحاجة إلى معلم رقمي، يحاكي بقدراته التطور التكنولوجي ويواكب تحديات العصر الرقمي خاصة وأن معظم المعلمين يفتقرون لخبرة التعامل مع التكنولوجيا، وسبل توظيفها في العملية التعليمية، وبالتالي لابد أن تكون عملية التنمية على أرض صلبة تركز على تنمية وتطوير المعلم؛ ليواكب متطلبات العصر الرقمي.

ونظراً لثراء المستجدات التربوية وسرعة تطورها في عصرنا هذا، فإن المعلم لابد أن يكون ملمًا بكل جديد، وأن يكون قادراً على التعامل مع المستجدات التربوية، وهذا يؤكد أهمية وضرورة أن تكون برامج التنمية المهنية للمعلم متوافقة مع تلك المستجدات، بما يضمن قدرته على أداء دوره بفاعلية، وتتسم عملية التنمية المهنية

بأنها عملية تشاركية مستمرة، تعنى بها جميع الأطراف، وتؤثر في جميع مكوناتها، مما يجعل المعلم في حالة استعداد معرفي ومهاري دائم، بل ينطلق به في بناء المعرفة وتطوير الممارسات التدريسية من خلال انخراطه في برامج التطوير المهني المبنية وفق الاتجاهات الحديثة. (جمال علي خليل الدهشان،٢٠٢٠، ص ص ١ – ٧١).

فمسئولية المعلم اليوم ليست نقل معارف أو معلومات، بل أصبحت تتجاوز دوره التقليدي التلقيني؛ لبناء أجيال تواكب متطلبات تلك الثورة، فيجب على المعلم أن يعمل كباحث، وأن يكون ذا صلة مستمرة بكل ما هو جديد حتي يستطيع مساعدة طلابه على مواجهة تلك التغيرات والمستجدات، وأن يصبح نموذجًا لطلابه في تطوير نفسه باستمرار، أي أن مهمة المعلم أصبحت مزيجًا من مهام المربي والقائد والناقد والمستشار والمصمم للبرامج التربوية، والضابط لبيئة التعلم، والباحث المجدد، والمقوم للمخرجات التعليمية، والمساعد على الإبداع والابتكار، والمتمكن من التعامل مع معطيات التكنولوجيا المعاصرة وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية؛ حتى يمكن طلابه من مواكبة تطورات العصر الرقمي (جمال علي خليل الدهشان، هناء فرغلي علي محمود ٢٠٢١ ، ص٩٦).

– سمات المعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمي:

يحتاج المعلم اليوم إلى اضافة تطورات جديدة إلى خبرته في العصر الرقمي، ومجموعة من السمات التي ينبغي على المعلمين امتلاكها؛ للنجاح في مهنتهم في العصر الرقمي، تتلخص فيما يلي: (هدى يحيى اليامي،٢٠٢٠، ص٣٠).

- يتعلم المعلمون التكنولوجيا الجديدة من منظور الطالب أولاً، وذلك عندما يفكرون في استخدام تقنية جديدة في الفصل الدراسي؛ مما يعطي المعلمين أفكار مبتكرة حول كيفية استخدامها؛ لتلبية احتياجات طلابهم ومساعدتهم على النمو أكاديميًا.

- معلمو العصر الرقمي لا يخافون من التكنولوجيا، ولا يخافون أبدًا من تعلم شيء جديد، بل أنهم يقدمون على تعلم مختلف التقنيات بدرجة عالية من الكفاءة تضاهي مبتكريها.
- دراية جيدة بعلم الأعصاب الذي يدرس كيفية تعلم الإنسان، ويستخدمون أبحاثًا تعليمية قائمة على الدماغ؛ لمساعدة طلابهم على الوصول إلى إمكاناتهم.
- يستخدم المعلمون المنهج بطريقة مسئولة وانتقائية، يقررون ما هو مهم، وما هي الأدوات الرقمية لدمجها، وكيفية قياس التقدم المتحقق.
- يتقبل المعلمون التباين في احتياجات جميع المتعلمين وثقافتهم وخلفياتهم.
- يهتم المعلمون بالتشغيل والنقل الآمن والسلس للبيانات والمعلومات بين التطبيقات والتقنيات المختلفة.
- يتسمون بالمثابرة والمرونة في الحياة، وينقلونها بدورهم لطلابهم.

أدوار المعلم فى على ضوء متطلبات العصر الرقمي:

أصبح المعلم مكلفًا بالكثير من الأدوار التي لها صفة المستقبلية، والتي ترتبط بطبيعة العصر وتطوراته حاضراً ومستقبلاً، بجانب أدواره التقليدية المعتادة، ومن بين هذه الأدوار ما يلي:

١. تحول المعلم من مقدم للمعلومات إلى موجه ومدرب وميسر للتعلم.
٢. التحول من المعلم الملقن إلى المرشد الكاديمي لطلابه.
٣. تحول المعلم من العمل الفردي إلى عضو في فريق تعاوني.
٤. تحول المعلم من مصدر للمعلومات عل مستشار معلوماتي.

٥. تصميم المقررات الإلكترونية. (مجدي محمد يونس ،٢٠٢١، ص ص٩-١١)
٦. دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض الدرس، من ثم يعتمد الطلاب على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات وعمل الأبحاث.
٧. دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة واتصال المتعلمين بغيرهم من الطلبة والمعلمين في مختلف الدول.
٨. دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم.
٩. دور الموجه لتنمية المهارات العليا للتفكير لدى المتعلمين ، وإكسابهم المهارات الحياتية، ودعم الاقتصاد المعرفي، واستخدام وادارة تكنولوجيا التعليم، والقدرة على التفكير الناقد (زينب محمود أحمد على،٢٠١٩، ص ص ٣١٠٥-٣١١٤).
١٠. تغير دور المعلم في العصر الرقمي إلى دور المصمم التعليمي حيث إن التصميم التعليمي يعد فرعًا من فروع تقنية التعليم ودور المصمم التعليمي يلعبه المعلم في العصر الرقمي.

ويرى الباحث أن المعلمين في العصر الرقمي أصبحوا يتحملون المسئولية في إعداد طلابهم، وتزويدهم ليس فقط بالمعرفة والفهم للتقنيات، ولكن أيضًا المهارات اللازمة لاتخاذ القرارات المهنية الصحيحة والإزدهار في العمل في ظل تلك التقنيات.

المهارات اللازمة للمعلم الرقمي:

يتوقف نجاح دمج التكنولوجيا في التعليم داخل البيئة الصفية على قدرة المعلم على بناء بيئة للتعلم بوسائل غير تقليدية، ودمج التكنولوجيا الحديثة مع الأساليب والاستراتيجيات التربوية وتشجيع الأسلوب التفاعلي والتعلم التعاوني والعمل ضمن

مجموعات، وهذا يتطلب مجموعة من المهارات ينبغي أن يمتلكها معلمو العصر الرقمي والتي تتمثل في المهارات الآتية:

- استخدام وإدارة تكنولوجيا التعليم، وتتطلب هذه المهارة من المعلم الرقمي أن يكون قادراً على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية.
- مهارة دعم الاقتصاد المعرفي من خلال التنويع في أساليب التعلم لمواءمة حاجات المتعلمين وتنويع الأنشطة الحياتية.
- إكساب المتعلمين المهارات الحياتية، لقد تناولت الأدبيات التربوية ما يتعلق بالمنهج الخفي الذي يُركز على ما يكتسبه المتعلم دون تخطيط من قبل المنهج الرسمي المعلن، والتي من أهمها المهارات الحياتية.
- تنمية المهارات العليا للتفكير من أهداف المؤسسات، فلقد أصبحت برامج تعليم التفكير وتنميته هدفاً رئيسيا من أهداف المؤسسات التعليمية. (سوزان أحمد بدر، ٢٠٢١، صـ صـ ١٤٦- ١٥٥)
- الإدارة الصفية لمتعلمي القرن الحادي والعشرين: يحرص المسئولون عن التعليم على إتاحة الفرصة للمتعلمين ليتعلموا بحرية وفاعلية، ولكي يتحقق ذلك لابد من توافر نظام منضبط يلتزم به الطلاب، وهذا يعني وجود بعض الفوائد والقوانين لتوفير مناخ صفي صحي يستند على التعلم.
- إدارة قدرات الطلاب من خلال التدريس المتمايز: فهو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصليل، فهو سياسة تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب، والنقطة الساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلبة، واتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم وقدراتهم. (مجدي محمد يونس ، ٢٠٢١، صـ١٣).
- العمل بمختلف الطرق على تطوير جميع المهارات التي تتطلبها الخبرات الرقمية.

- امتلاك القدرة على بناء محتوى رقمي متميز، يُمكن عن طريقه العمل على تقدين خدمات رقمية فريدة.
- مهارة تصميم الدرس التعليمي بصورة إلكترونية وإدارة الفصول الافتراضية .
- اختيار المعلم الأساليب والإستراتيجيات التي تساعده على خلق بيئة جيدة في التعليم الرقمي وتشجع الأسلوب التفاعلي والتعلم التعاوني والعمل ضمن مجموعات
- مهارة التقويم الإلكتروني ،حيث يكون قادر على بناء الاختبارات الإلكترونية، ويساعده ذلك في معرفة مستويات الطلاب ومعرفة النقاط التي تحتاج إلى تحسين لديهم.

مما سبق يتضح أنَّ معلم العصر الرقمي يحتاج إلى تنمية مهنية مدروسة بدقة تتواكب مع معطيات العصر الرقمي حتى يمكنها تسليح معلم المرحلة الثانوية بالمهارات اللازمة لكي يستطيع المعلم تمكين تلاميذه رقمياً بما يؤهلهم للإيفاء بمتطلبات العصر الرقمي.

استراتيجيات التدريس الرقمي:

إن التعلم في المناهج الرقمية يختلف عن التعلم في المناهج التقليدية في صياغة المحتوى وأسلوب عرضه وطرق تدريسه وفي الزمان والمكان الذي تتم فيه عملية التعلم فتتميز طرق التدريس في المناهج الرقمية بجذب وتحفيز المتعلمين على التعلم، فالمتعلم يشارك ويتفاعل مع المحتوى العلمي بصورة إيجابية، كما يمكن دمج استراتيجيات التعلم النشط في الموقف التعليمي الإلكتروني عن طريق تصميم الأنشطة داخل مواد التعلم التي تراعي التفاعلية ونشاط المتعلم أثناء التعلم، وهذا من شأنه إكسابه العديد من المهارات والمعارف المطلوبة وستكون المادة التعليمية الإلكترونية أكثر فاعلية مما يزيد الدافعية للتعلم .

وتعتبر هذه الاستراتيجيات من الاستراتيجيات الشائعة الاستخدام والتي يمكن تطبيقها بمرونة مطلقة في أي مرحلة من مراحل الدرس، وتتوافق مع الأنشطة الفردية والجماعية شريطة التخطيط الجيد للدرس من قبل المعلم والحرص على تصميم المواقف التعليمة التي تحقق الأهداف المطلوبة، ومنها ما يلي:

- الألعاب التعليمية: تعتمد ألعاب الكمبيوتر التعليمية على دمج عملية التعلم باللعب وهو الأمر المحبب لنفوس المتعلمين، حيث يتبارى المتعلمون ويتنافسون للحصول على بعض النقاط كمسكب ثمين فهي تعتمد في الأساس على مبدأ المنافسة لإثارة دافعية المتعلم، ويمكن للمعلم ببعض التدريب والمساعدة أن يصمم من خلال مواقع الألعاب التعليمية ألعاباً تعليمية مميزة تستثير دافعية تلاميذه وتحفزهم نحو التفكير الإبتكاري والتميز والإبداع.
- المحاكاة: هي استراتيجية تقرب الواقع الحقيقي للطالب عن طريق نقله إلى الحجرات الصفية في صورة واقع افتراضي مصحوب بلعب الأدوار ، بحيث يتعامل معها الطالب بشكل يجعله قادراً على استيعاب المادة، والإندماج في الأنشطة؛ مما يُنمي قدرته على تحليل المشكلات وإتخاذ القرارات وفقاً لقواعد وقوانين محددة.(هند عبدالرحمن قطب سيد، ٢٠٢١، ص٤٥٩)
- الصف المقلوب: هي استراتيجية من استراتيجيات التعليم المدمج النشط يتم من خلالها توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في إيصال محتوى المادة الدراسية للمتعلم وذلك بقلب مهام التعلم بين الفصل والمنزل بحيث يمارس المتعلم التعلم في المنزل من خلال مشاهدة محتوى الدرس عن طريق وسائط التعلم المختلفة بإستخدام أداة أو أكثر من أدوات التعلم الإلكتروني (اليوتيوب، إدمودو، الفيس بوك، مواقع الإنترنت المتخصصة، الموسوعات، الإلكترونية) ويُخصص وقت الحصة للتطبيق والتغذية الراجعة وحل الواجبات وتأكيد مفاهيم التعلم بإشراف وتوجيه المعلم. (إلهام جلال إبراهيم عثمان، رولا نعيم سليم حسن،٢٠١٧ ، ص٤٩)

- الخرائط الذهنية الإلكترونية: هي استراتيجية تعليمية تعتمد في إنتاجها على برامج الكمبيوتر المتخصصة، ويتم إعدادها بواسطة المتعلم وبما يحقق من فاعلية المتعلم في الموقف التعليمي وبناء الأفكار وترتيبها وتوضيحها وسهولة استرجاعها من خلال استخدام الرسوم التخطيطية لتوضح الأفكار الرئيسية والفرعية المتعلقة بموضوع الدرس. (منال محمود خيري، ٢٠١٩، ص٣٠٠)
- القصص الرقمية: هي استراتيجية تمثل منظومة من الإجراءات المتكاملة والمترابطة التي توظف القصص الرقمية بالمواقف التعليمية بشكل يمزج بين الصور الكاريكاتورية والنصوص والأصوات والتأثيرات الصوتية والحركية؛ لسرد قصة تعليمية بطريقة ترفيهية بهدف إكساب الطلاب المفاهيم الواردة بالدرس. (حسن ربحي مهدي،٢٠١٦، ص ١٦٥)
- إستراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة: التي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الالكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلا من الطرق التقليدية المملة.
- التعليم التعاوني: وتستخدم هذه الإستراتيجية لتبادل المعلومات الالكترونية بين الطلاب من خلال الوسائط والمواقع الالكترونية.
- التعلم الذاتي والتعلم الفردي: لزيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الالكترونية وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة،وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم. (جمال مصطفى الشرقاوي، ٢٠٠٥، ص٢٣٤)

وهذه الإستراتيجيات تتطلب مهارات تدريس تتمثل في المعارف والمهارات التي يحتاجها المعلم للتدريس في العصر الرقمي القائم على التكنولوجيا الرقمية، سواء كان التدريس رقمي بالكامل، أو مدمج، أو باستخدام محدود للتكنولوجيا الرقمية. (هدى يحيى اليامي،٢٠٢٠، صـ ٢٠)

توصيات البحث

أدوار معلم التعليم الثانوى فى ضوء متطلبات العصر الرقمى:

يتم ذلك من خلال ما يلى:

١. زيادة وعى المعلمين بالمصادر الإلكترونية للحصول على المعرفة في مجال التخصص.
٢. تدريب المعلمين على تبسيط المعارف التى تقدم من خلال التقنيات الحديثة المستخدمة فى مجال التدريس.
٣. تنمية قدرة المعلمين على التواصل الرقمي مع المعنيين.
٤. مساعدة المعلم على توظيف المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٥. تدريب المعلمين على تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت.
٦. تدريب المعلمين توجيه على قيامهم بتدريب طلابهم على استخدام الأجهزة الحديثة الإلكترونية (التابلت– الأيباد) في العملية التعليمية.
٧. إكساب المعلمين للطلاب مهارة الإستكشاف عبر الوسائل والوسائط الإلكترونية.
٨. تقديم برامج تدريبية يستطيع المعلم من خلالها توظيف المؤثرات الرقمية في إثراء المناهج الدراسية.
٩. تدريب المعلمين على توظيف الأساليب الإلكترونية في تنفيذ أنشطة المنهج.
١٠. تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية إعداد أنشطة التعليم الرقمية.
١١. تدريب المعلمين على متابعة التكليفات الدراسية الكترونياً.
١٢. تقديم برامج للمعلمين تمكنهم من تصميم المقررات الالكترونية.
١٣. تمكين المعلم من حسن إدارة المقرر الرقمي.
١٤. تمكين المعلم من تصميم المنهج الإلكتروني.
١٥. تقديم برامج تدريبة للمعلمين حول استخدام طرق تدريس الكترونية.

المـــــــــراجـــــــــع

- ولاء محمود(٢٠١٨): "مقومات تنمية الموارد البشرية ألكاديمية لجامعة بنها في العصر الرقمي": الواقع وسيناريوهات المستقبل"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد ٢ ، العدد (٩٠).
- حسين خاجي الشمري(٢٠١٩):" دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين"، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، العدد(٧).
- ندى علي حسن بن شمس(٢٠١٧) : **المواطنة في العصر الرقمي** ، البحرين.
- وائل حسني أبو اليزيد شبانه، وآخرون (٢٠٢١): تطوير التنمية المهنية للمعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمي، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، مجلد(٣٦)، عدد(١).
- سلام عبود حسن، سعدون طه: سلام عبود حسن، سعدون طه سرحان: فلسفة التعليم الجامعي في العصر الرقمي، وقائع المؤتمر الأول – التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، **ملحق مجلة الجامعة العراقية**، (٢/١٥)، متوفر على https://sci-hub.ar,nf تمَّ الإطلاع عليه ٢٠٢٢/١٠/١١.
- جمال على خليل الدهشان(٢٠٢٠):المعضلات الأخلاقية لتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية** ، عدد (٣)، مجلد(٣).
- جمال علي خليل الدهشان،هناء فرغلي علي محمود (٢٠٢١): رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة اسيوط، مجلد(٣٧)، عدد(١١).

- هدى يحيى اليامي(٢٠٢٠): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، عدد(١٨٥)، جزء(٢).
- سوزان أحمد بدر(٢٠٢١): الاحتياجات التدريبية للمعلم الرقمي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد(٥)، عدد(٣٢).
- هند عبدالرحمن قطب سيد(٢٠٢١): أثر استخدام استراتيجية المحاكاة في تدريس مادة البورصات لطلاب الثانوية التجارية المتقدمة على تنمية التحصيل ومهارة اتخاذ القرار، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، عدد (١)، جزء(١).
- إلهام جلال إبراهيم عثمان، رولا نعيم سليم حسن(٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية معارف واتجاهات معلمات المرحلة المتوسطة والثانوي نحو استخدام استراتيجية التعلم المقلوب، **مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، مجلد(١٨)، عدد(٥٧).
- منال محمود خيري(٢٠١٩): فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية تحصيل مفاهيم سوق الأوراق المالية لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، عدد(٤٣)، جزء(٣).
- حسن ربحي مهدي(٢٠١٦): فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، مجلد(٤)، عدد(١٣).
- هدى يحيى اليامي(٢٠٢٠): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، عدد(١٨٥)، جزء(٢).